

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[578] غضبه لجهل الجاهلين فقال له ويلك يا كميث من زين لك الغواية ودلاك في العماية قال الذي أخرج أبانا من الجنة وانساه العهد فلم يجد له عزما " فقال له ايه يا كميث أنت القائل. فيا موقدا نارا لغيرك ضؤها * ويا حاطبا في غير حبلك تحطب فقال بل انا القائل: إلى آل بيت أبي مالك * مناخ هو الارحب الاسهل فقال له وأنت القائل: وكعبد المليك أو كوليده * أو سليمان بعد أو كهشام من يمت لا يمت فقيدا " ومن * يحيى فلا ذوال ولا ذو ذمام فقال له ويلك يا كميث جعلتنا ممن لا يرقب في مؤمن إلا ولا ذمة فقال بل انا القائل يا أمير المؤمنين: والآن صرت إلى أمية * والأمور إلى مصائر والآن صرت بها المصيب * كمهتدي بالامس حائر يا بن العقائل والامائل * والجحاجة الاخبار من عبد شمس والاكابر * من أمية فالاكابر ان الخلافة والالاف * برغم ذي حسد وواغر دلفا من الشرف التليد * اليك بالرغد الموافر فحللت معتلج البطاح * وحل غيرك بالطواهر فقال له ايه وأنت القائل: فقل لبنى أمية حيث كانوا * وان خفت المهند والقطيعا أجاع الله من أشبعتموه * وأشبع من بجوركم أجيعا بمرضي السياسة هاشمي * يكون حيا " لامته ربيعا " فقال لا تثريب يا أمير المؤمنين أن رأيت ان تمحو عنى قولى الكاذب
